

## ١- البعد الاجتماعي:

فهو ليس قضية شخصية فقط بل واجتماعية ايضا كما أشار لينين وكما تيرهن الحياة... فلنن انعكس الحب ايجابا على المجتمع كأن يخلق علاقة وطيدة ووفاء متبادلا وحرصا وتعاوننا وارتياحا.. الخ، فهو بلا شك عامل بناء بخلاف التهتك والاستغلال والتأزم النفسي و.. فالانسان مدني بالطبع ويعيش مع الناس وبينهم وليس كطرزان أو روبنسون كروزو في الغابة، وسلوكه ينعكس على الآخرين وسلوكهم حياله يؤثر عليه.. وكلنا يلاحظ ان العلاقات الجنسية بين الحيوانات والطيور غير منظمة .. بمعنى لا يوجد زواج أحادي بين حصان وفرس أو بين زوج حمام أو بين الاسماك.. وفيما عدا نوع من السعادين الذي يرتبط الذكر بالانثى لسنوات طويلة أو طيلة العمر.. فالزواج الأحادي لا يوجد الا لدى الانسان.. بل ان الانسان القديم لم يعرف العلاقة الثابتة حيث كانت "الهيترية" سائدة، اي ان الرجل لكل النساء والمرأة لكل الرجال، بل ومثل هذه العلاقة غير المنظمة ما برحت مستمرة لليوم لدى عدد من القبائل في استراليا والبرازيل والهند، أما بعد مضي الجماعات القديمة منذ آلاف السنين فقد حلت العلاقة المنظمة التي بلغت أرقى صورها في العلاقة الأحادية بين رجل محدد وامرأة محددة.. وما دون ذلك بات يوصف بالخيانة.. اي لقد حلت قيمة جديدة في الغيرة والخيانة سواء في نظر الافراد ذوي الصلة أو في نظر المجتمع ذاته.. وتعمق الالتزام بين المتحابين سواء عاشا في بيت واحد وترسمت علاقتهما أو قبلئذ.. وأخذ المجتمع يهتم بهذه العلاقة ويراقبها.

## ٢- البعد السيكولوجي النفسي..

فالرجل والمرأة يجذب احدهما للآخر... وهما متجانسين بداهة... اي ذكر وانثى... بينما الانسان لا يجذب هذا الانجذاب المرهف الخاص نحو الشجر والحجر.. ذلك ان الحجر والشجر لا يلبي الحاجة النفسية المحددة بين الجنسين، انما تتوالد سعادة من نوع خاص وفرح من نوع خاص واشباع شعوري من نوع خاص.. وفي حالة ابتعاد أحدهما عن الآخر ينشأ توتر من نوع خاص وحرمان من نوع خاص ولهفة وانتظار... الخ. انها حاجة نفسية معقدة غاية في الرقة والتدقيق والفيضان لا تعادلها حاجة نفسية اخرى ولا تساويها مهما كانت.